عائلات من الوعر في مخيم «الزوغرة» يناشدون العودة إلى حيهم

الوطن- وكالات

الظروف المأساوية ومرارة العيش، دفعت أهالي مخيم «الزوغرة» قرب مدينة جرابلس الحدودية مع تركيا شمالي سورية لتوجيه نداءات ومناشدات إنسانية لمن يستطيع الوقوف بجانبهم داخل المخيم، وباتت العشرات من العائلات تفكر في العودة إلى حي الوعر الحمصي بعد أن خرجوا منه بموجب اتفاق المصالحة.

في سياق متصل، قالت إدارة مخيم «الهول» في الحسكة شمالي شرقي سورية: إن أكثر من ٥٥٠ عائلة عراقية لاجئة وسورية نازحة وصلوا إلى المخيم، خلال الأسبوع الفائت، هاربين من مناطق سيطرة تنظيم داعش الإرهابي في البلدين.

ويضم مخيم «الزوغرة» نحو ٧٥٠٠ شخص ضمن ١٧٥٠ أسرة حتى تاريخ الثامن من الشهر الجاري، اختار هؤلاء ترك منازلهم والنزوح إلى حياة المخيمات، ليواجهوا فيها ظروف حياة صعبة في جميع النواحي الخدمية والإغاثية والطبية وحتى التعليمية غير الموجودة أصلاً.

ويقول بعض القاطنين في المخيم: إن إدارته مكونةٌ من مجموعة من المخاتير لا تتوافر فيهم صفة الكفاءة، فغالبهم لا يجيد القراءة والكتابة.

ووفق ما نقلت مواقع إلكترونية معارضة عن مصدر من داخل المخيم، فإن «في كامل المخيم مولدة واحدة كبيرة ١٠٠ كيلو فولط أمبير تستعمل لمبنى الإدارة والإضاءة والمطبخ، يستفيد منها فقط ١٥ بالمئة من أهالي المخيم الموجودين في القطاع القريب وباقي المخيم لا يوجد لديه كهرباء ولا حتى إنارة ليلية».

أما المياه فاعتبر المصدر، أنها «المعاناة الأشد وقعاً على سكان المخيم وخصوصاً في شهر رمضان المبارك وارتفاع درجات الحرارة والصيام، حيث يغذي المخيم بئر واحد ركب عليها مضختان ولا يوجد صنابير ماء إلا في ٣٥ بالمئة من المخيم الذي بلغت مساحته كيلو متراً مربعاً واحداً، ومن ثم يبقى ثلثا المخيم ينتظرون صهاريج الماء التي تحتاج إلى الوقت والتعب والسير لمسافات طويلة والاصطفاف في طوابير الماء، كما يساعد على تغذية المخيم صهاريج ماء سعة الواحد منها ٢٥ برميلاً (٥٥٠٠ لتر) وعددها ثلاثة إلا أنها لا تكفي لحوالى ٥٠٠٠ شخص وتسبب كثيراً من المشكلات عند التعبئة والاصطفاف وتكلف الناس الكثير من الوقت والجهد».

وبخصوص الصرف الصحي، «فثلث المخيم تقريباً مخدّم بكرفانات مخصصة أن تكون دورات مياه، وحمّامات، لكن عدم توافر الماء يتسبب في خروج هذه الحمامات عن الخدمة نهائياً بشكل دائم، وهذا الواقع دفع الكثير من الناس لتحمل أعباء مالية كبيرة قد تصل من ٤٠- ١٠٠ ألف ليرة سورية من أجل بناء حمام خاص لكل عائلة».

وعن النقل، في بوابة المخيم مكرو باصات تتحرك ذهاباً وإياباً إلى جرابلس فقط مما يلبي جزءاً بسيطاً من أهالي المخيم ولو توفر خطوط نقل باتجاه مدينة الباب وغيرها لكان وضع النقل أفضل لوجود فرص العمل والأسواق الضخمة، بحسب ساكنين في المخيم.

كما تم تسجيل ارتفاع في عدد حالات التسمم والتهابات الأمعاء نتيجة استخدام مياه الآبار غير النقية المترافقة مع ارتفاع كبير لدرجات الحرارة وقد ظهر مؤخراً حالات أمراض جلدية سببها الأساسي قلة الاستحمام بسبب قلة المياه وصعوبة تحصيلها كما تم تسجيل حالات جرب في المخيم. كل ما سبق ذكره دفع أهالي المخيم لتوجيه نداءات ومناشدات إنسانية لمن يستطيع الوقوف بجانبهم داخل المخيم، وأن العشرات من العائلات باتت تفكر في العودة إلى حي الوعر الذي بات تحت سيطرة الحكومة السورية بعد ما عانوه في مخيم الزوغرة.

في سياق متصل، أوضحت مسؤولة مكتب العلاقات مخيم الهول (٧٠ كم جنوب مدينة الحسكة)، شمالي شرقي البلاد، بريفان حسين، أمس، وفق ما نقلت وكالة «سمارت» المعارضة للأنباء، أن «٤٤ عائلة عراقية وصلت الأحد، تضم ٢٣٢ شخصاً، على حين وصلت ٥٥ عائلة سورية، تضم ٢١١، في اليوم نفسه».

ووصلت ١٨٤ عائلة عراقية و٤٣ أخرى سورية، في السادس من الشهر الجاري، كما وصلت ٢٢٧ عائلة عراقية من مناطق البعاج والموصل، قبل يوم من ذلك. وكانت ٦٩ عائلة عراقية وصلت إلى المخيم، في الرابع من حزيران الحالي، قادمة من مناطق مختلفة في البلاد.

ويؤوي المخيم نحو ٤٣٠٠ عائلة عراقية، تضم عشرين ألف شخص، إضافة إلى ١٥٠ عائلة سورية نازحة تضم ٦٠٠ شخص، بحسب ما أفادت «حسين».

أكد استمرار جهود الحكومة لإنهاء المظاهر المسلحة في اليرموك

حيدر: أهالي السبينة إلى منازلهم قريباً

الوطن- وكالات

أعلن وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية علي حيدر أن سبب التأخير في إعادة الأهالي إلى منطقة السبينة في ريف دمشق الجنوبي هو وجود تنظيمات إرهابية مسلحة على حدود المنطقة وأن معالجة الوضع ستحصل قريباً، وأكد أن الحكومة مستمرة في جهودها لإنهاء المظاهر المسلحة في مخيم اليرموك جنوبي العاصمة والمناطق المحيطة به.

وقال وكالة «سانا» للأنباء: إن حيدر أكد خلال لقائه مدير شؤون وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» في سورية محمد ادار أمس أن «الحكومة اتخذت قراراً لإعادة الأهالي إلى منطقة السبينة في ريف دمشق إلا أن سبب التأخير هو وجود تنظيمات إرهابية تكفيرية مسلحة على حدود المنطقة وأن معالجة الوضع ستحصل قريباً».

ويسيطر تنظيم داعش الإرهابي على مدينة الحجر الأسود المجاورة لمنطقة السبينة من الجهة الشمالية.

وفي أواخر عام ٢٠١٣ طرد الجيش العربي السوري المجموعات الإرهابية والمسلحة من عدة مناطق من ريف دمشق الجنوبي بينها الحسينية والذيابية والسبينة وحجيرة والبويضة. وفي آب ٢٠١٥ تمت إعادة الأهالي إلى الحسينية على ثلاث مراحل عاد بموجبها في المرحلتين الأولى والثانية أكثر من ٥٥٠٠ عائلة بمعدل ٥ أفراد لكل عائلة أي نحو ٢٥ ألف مواطن، علماً أنه كان يعيش في تلك المنطقة نحو ٦٠ ألف نسمة قبل دخول المجموعات المسلحة إليها.

كما تم مؤخراً إعادة الاهالي إلى منطقة الذيابية.

وفي منتصف أيار العام الماضي أعلن حيدر خلال اجتماع مع لجان المصالحات الأهلية لمناطق السبينة وحجيرة والبويضة والذيابية في ريف دمشق الجنوبي أن «الركائز الأساسية» لمشروع عودة الأهالي إلى تلك المناطق «باتت ناضجة»، لافتاً إلى أهمية تفاعل اللجان الأهلية مع المواطنين ومتابعة قضاياهم مع الوزارة.

وأشار حيدر حينها، إلى وجود إحصاء لاحتمال عودة ٣٠ ألف عائلة من سبينة و٣ آلاف من البويضة وحوالى ألف في حجيرة ومثلها في الذيابية، لافتاً إلى أن قرار الدولة بعودة الأهالي إلى مناطقهم يطول المناطق التي باتت «جاهزة».

وتعمل الحكومة على إعادة الخدمات إلى العديد من المناطق التي استعادت السيطرة عليها وترميم ما دمرته المجموعات الإرهابية والمسلحة تمهيداً لإعادة الأهالي إليها.

ويؤكد مراقبون أهمية «رجعة الأهالي إلى منازلهم ولو بتوفير الحدود الدنيا من الخدمات»، مشيرين إلى أن النازحين أرهقهم التشرد وغلاء الإيجارات وارتفاع الأسعار.

وبين حيدر خلال لقاء أمس أنه «تم افتعال العديد من الأزمات الإنسانية بغية استثمارها في المحافل الدولية للضغط على الحكومة السورية وخاصة بعد الإنجازات التي حققها الجيش العربي السوري وتسارع وتيرة المصالحات في العديد من المناطق».

وأشار حيدر إلى أن «مشروع المصالحات المحلية لم يميز بين المواطنين السوريين أو الفلسطينيين وذلك ظهر جلياً من خلال التجارب في كل المخيمات الفلسطينية»، منوهاً بدور «الأونروا» في رعاية شؤون الفلسطينيين والتخفيف من معاناتهم.

بدوره أعرب آدار عن تقديره لجهود الحكومة السورية والتسهيلات التي تقدمها للوكالة لتقوم بمهامها وتنفيذ برامجها، مؤكداً استعداد الوكالة تقديم مساعدات إنسانية للمتضررين وفق إمكاناتها.

وفي تصريح صحفي عقب اللقاء أوضح حيدر، أن «الأونروا تضاعف عملها مع بداية الأزمة في سورية نتيجة استهداف الفلسطينيين بغية تهجيرهم والقضاء على حقهم بالعودة إلى أراضيهم المحتلة»، مشيراً إلى أن «الأونروا قدمت الخدمات والتسهيلات والدعم الفني واللوجيستي للمحافظة على بقاء الفلسطينيين في أماكن وجودهم أو إعادتهم إلى مناطق هجروا منها».

وطمأن حيدر أهالي المخيمات من الفلسطينيين بأن العمل جار لإعادتهم إلى مناطقهم التي هجروا منها التي أعاد الجيش العربي السوري الأمن والاستقرار إليها، وقال: «إن هناك قراراً بعودة الأهالي إلى تلك المناطق فبدأنا بالتحضيرات لتأهيل البنى التحتية ففي السبينة تم قطع شوط كبير في هذا المجال».

وعما يتعلق بمخيم اليرموك أشار الوزير حيدر إلى «أن الحكومة مستمرة في جهودها لإنهاء المظاهر المسلحة فيه والمناطق المحيطة به».

وفي تصريح مماثل، بيّن آدار أنه تم خلال اللقاء مناقشة واقع اللاجئين الفلسطينيين في سورية وخاصة في ريف دمشق وانعكاس الأزمة على حياتهم ومعيشتهم وإمكانية عودة المهجرين إلى مناطقهم.

وعما يتعلق بإعادة إعمار المخيمات، أشار آدار إلى أن الأونروا مستعدة لتقديم الدعم اللازم لتأهيل البنى التحتية التي تتضمن المدارس والمشافي والخدمات المقدمة للاجئين بما يحقق الهدف الأساسي وهو عودة الأهالي إلى مناطق هجروا منها.

وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية خلال لقائه مدير شؤون وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»

سليماني يصلي عند الحدود العراقية السورية

ظهر قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني وهو يصلي على الحدود العراقية السورية بحسب وكالة «تسنيم» الإيرانية.

وأفادت الوكالة بأن قوات «فاطميون» كثفت تحركها باتجاه الحدود العراقية السورية استمرارا لعملياتها التي بدأتها الشهر الماضي لمؤازرة قوات الجيش العربي السوري والقوات الرديفة التي تقاتل إلى جانبه.

هذا وتمكنت قوات الجيش العربي السوري من بلوغ الحدود السورية العراقية قادمة عبر البادية السورية، رغم المحاولات الأميركية لدعم المجموعات التي تقاتل ضد الجيش في المنطقة، واستهداف تشكيلات عسكرية له كانت في طريقها إلى الحدود والمناطق المحيطة بمطار التنف الحربي.

وتكون عناصر داعش المتبقية في الموصل بذلك، قد تلقت ضربة موجعة إضافية بتقدم القوات العراقية وحلفائها باتجاه الحدود السورية ليضيق الخناق بهذا التقدم على ما تبقى من قوى لداعش في الرقة والموصل والمحور الممتد بينهما عبر الحدود العراقية السورية. في غضون ذلك استعادت القوات العراقية السيطرة على خمس قرى في ناحية المحلبية الواقعة شرق مدينة الموصل من تنظيم داعش الإرهابي.

ونقل موقع السومرية نيوز عن قائد عمليات «قادمون يا نينوى» الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله قوله في بيان إن «قطعات فرقة المشاة الخامسة عشرة حررت قرى شيخ قرة السفلى وطيشة العطشانة والشهداء والعزيزية والموالي غرب جبال عطشانه شرق ناحية المحلبية في الموصل».

وكانت القوات العراقية استكملت السبت استعادة السيطرة على حي الزنجيلي في الجانب الأيمن من مدينة الموصل بالكامل وقرى الزرنوك وشيخ قرة العليا والمهافيف ودام سنجار وتل خيمة وبغلة غرب سلسلة جبال عطشانة غرب مدينة الموصل من سيطرة تنظيم داعش.

كما سيطرت قوات اللواء ٥١ في الحشد الشعبي على منطقة المسيحلي في قضاء الشرقاط بمحافظة صلاح الدين بالكامل.

وأعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، السبت إحباطها هجوما انتحاريا لتنظيم داعش على سد العظيم في ديالى باستخدام الزوارق.

من جهتها قضت قوات اللواء ٣٣ في الحشد الشعبي على ١٧ إرهابيا من تنظيم داعش ودمرت ٥ سيارات تابعة لهم خلال صد هجومهم على طرق الإمداد بين بغداد والموصل.

روسيا اليوم

قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني على الحدود العراقية السورية (عن الإنترنت)

مجهولون يقتلون دواعش في دير الزور

وكالات

قتل ١١ عنصراً من تنظيم داعش الإرهابي، بينهم شرعي على يد مجهولين في منطقة الصالحية بريف مدينة دير الزور، في حادثة ليست الأولى من نوعها.

وقالت صفحة «فرات بوست» على موقع «فيسبوك»: إن مجهولين نفذوا عملية نوعية الأحد في منطقة الصالحية «نزلة الصالحية» في ريف البوكمال شرق دير الزور، أسفرت عن مقتل ١١ عنصراً من التنظيم، بينهم المدعو أبو مريم الشامي، شرعي لدى التنظيم، ومسؤول الخدمات في مدينة الميادين، إضافة إلى إحراق سيارتين كانتا تقلان العناصر في منطقة الصالحية.

وبحسب الصفحة، فإن هذه الحادثة ليست الأولى من نوعها التي تستهدف عناصر داعش في دير الزور، حيث سبق هذه العملية قيام عدد من أبناء الشعيطات باستهداف عدد من عناصر التنظيم، وإحراق إطارات السيارات ليتمكنوا بعدها من الانسحاب. وأشارت إلى أن المشهد تكرر باستهداف ملثمين بقاذف «آر بي جي» لدورية داعش بالقرب من دوار غسان عبود وكذلك بالقرب من شركة الكهرباء في المدينة.

وأكدت هروب مسؤول المكتب الدعوي لدى التنظيم المدعو أبو المغيرة من مناطق سيطرة داعش، كما أكدت «الصفحة» انشقاق مجموعة مؤلفة من (١٢) عنصراً داعشياً، أحدهم «أمير» أحد الحواجز الرئيسية في ريف دير الزور الغربي، ووصولهم إلى منطقة التنف في البادية السورية.

«إخونجية» سورية أطلقوا «ميثاقاً جديداً».. و«جيش الإسلام» يطالب بمليون دولار شهرياً للدخول في «الائتلاف» المعارض

الوطن – وكالات

بينما أطلقت جماعة الإخوان المسلمين في سورية المحظورة ما سمته «ميثاقاً وطنياً جديداً»، مدعية أنه يحمل الكثير من المشروع السياسي لسورية المستقبل، نشر على مواقع التواصل الاجتماعي «يوتيوب» تسجيل صوتي منسوب لمسؤول المكتب السياسي في ميليشيا «جيش الإسلام» محمد علوش يطالب «الائتلاف» المعارض بمليون دولار شهرياً شرط الدخول فيه.

وقال علوش في التسجيل: «منذ أيام تصلني رسائل من عضو الائتلاف جمال أبو الورد يدعوني للدخول في الائتلاف» واستدرك بالقول: «من أجل إرسال مندوب عنا بالائتلاف». وأضاف: «قلت له نحن تغيرنا كثيراً، وسألته هل تحصلون على دعم، فقال نعم إن دولة الإمارات أعطتنا مليون ونصف المليون دولار والأوروبيون سيعطوننا أيضاً، فقلت له إذا نحن نريد حصتنا من تلك المبالغ التي تأخذونها وهي مليون دولار شهرياً، فإذا كان ذلك فنحن جاهزون».

يشار إلى أن علوش يعتبر رئيساً لوفد ممثلي الميليشيات المسلحة للمحادثات السورية السورية التي تجري في العاصمة الكازاخية «أستانا» بمشاركة وفد الجمهورية العربية السورية ورعاية الدول الضامنة «روسيا- إيران- تركيا».

في الأثناء، وبحسب مواقع إلكترونية معارضة، أطلقت جماعة الإخوان المسلمين في سورية «ميثاقا وطنيا جديدا»، في ظل المتغيرات التي تعصف بما سمته «الثورة» المزعومة في سورية، مدعية أن هذا الميثاق يحمل الكثير من المشروع السياسي لسورية المستقبل الذي أطلقه الإخوان في العام ٢٠٠٤.

وقال المراقب العام لإخوان سورية محمد حكمت وليد في حفل إفطار نظمه المكتب الإعلامي للجماعة في اسطنبول: «إن الظروف التي تمر بها سورية من تكالب الجيوش عليها تحتم إيجاد صيغة وطنية توافقية تضمن العيش المشترك والآمن لكل السوريين».

وأضاف «وليد»: إن إيران ترسل اليوم الكثير من المقاتلين أكثر من ذي قبل مدججين بالسلاح، بينما تقوم روسيا بقصف يومي للمناطق السورية، بحسب ادعائه، في ظل الحديث عن مشاورات «أستانا» التي باتت تدعو لتخفيف التصعيد وليس وقف القصف، معتبراً أن ملاحقة مشروع «أستانا» سراب.

وبحسب المواقع، فإن الميثاق الجديد للإخوان شدد على ما سماه «الأخوة الوطنية» التي تجمع كل السوريين عرباً وكرداً وتركماناً، وطوائف عديدة.

وادعت الوثيقة التي قدمها مدير المكتب الإعلامي للجماعة، بحضور عدد من الإعلاميين، أنها ترفض كل مشروعات التقسيم التي «يتدسس بها البعض على الأرض السورية».

تصاعد الاحتجاجات في المغرب دعماً لـ«حراك الريف»

تظاهر آلاف المغاربة في الرباط تضامنا مع ما يسمى بـ«حراك الريف» في مدينة الحسيمة شمال البلاد والتي هي مركز الحراك الشعبي المطالب منذ شهور بالتنمية في منطقة الريف.

وجاب الألوف وسط العاصمة المغربية قادمين من مختلف مدن المملكة، وحملوا الأعلام المغربية، والأمازيغية، وأعلام «حركة ٢٠ فبراير»، التي قادت احتجاجات مايسمى بـ«الربيع العربي» في ٢٠١١. كما حملوا صور المعتقلين على خلفية احتجاجات «حراك الريف» وطالبوا بالإفراج عنهم.

وردد المتظاهرون شعارات مثل: «عاش الشعب عاش مغاربة مش أوباش»، في إشارة إلى نعت العاهل المغربي الراحل الحسن الثاني لسكان منطقة الريف بالأوباش في احتجاجات اجتماعية عام ١٩٨٤. كما رددوا شعارات تطالب بالحرية، والمساواة، والعدالة الاجتماعية، ومحاربة الفساد، مثل: «هي كلمة واحدة هاد الدولة فاسدة» و«الموت ولا المذلة».

ويأتي تحرك المحتجين وبينهم أنصار «جماعة العدل والإحسان» الإسلامية، في أعقاب تصريحات لعبد الإله بنكيران زعيم حزب «العدالة والتنمية» انتقد فيها «تعاطي الحكومة مع حراك الريف»، واتهمها بـ«الارتباك والإفراط في استخدام العنف ضد المحتجين». كما ازداد الوضع تأزما عقب اعتقال ناصر الزفزافي، أحد قادة الاحتجاج، في مدينة الحسيمة بتهمة «المساس بأمن الدولة الداخلي، وطالب المحتجون بالإفراج عنه. وتعدّ هذه الاضطرابات الأعنف في المغرب منذ احتجاجات عام ٢٠١١، التي طالبت بالديمقراطية، ودفعت الملك محمد السادس إلى التخلي عن بعض صلاحياته.

وكالات

لندن تدعو الدوحة إلى إيقاف دعم الجماعات المتطرفة

وزير الخارجية القطري: لا يمكن لأحد أن يملي على قطر سياستها الخارجية

أعلن وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني بأنه لا يمكن لأحد أن يملي على قطر سياستها الخارجية مؤكداً أن بلاده تدعم جهود الوساطة الكويتية، مشيراً إلى وجود دعم أوروبي لحل الأزمة.

وقال آل ثاني في تصريح صحفي في باريس: «إجراءات الدول الخليجية كأنها موجهة للتخلص من دولتنا».

وأشار إلى أن زيارته لفرنسا تأتي ضمن جولة يقوم بها إلى الدول «الحليفة والصديقة»، لإطلاعها على آخر مستجدات الأزمة التي تمر بها المنطقة، وخصوصاً الحظر البري والبحري والجوي على قطر.

وقال الوزير القطري: «الإجراءات التي اتخذتها السعودية والبحرين والإمارات إضافة إلى مصر وعدد من الدول الأخرى، كانت مفاجئة لنا بعد التصعيد الإعلامي ضد قطر».

في المقابل حثت بريطانيا أمس الدول المقاطعة لقطر على تخفيف الحصار المفروض عليها وإيجاد حل فوري للأزمة من خلال الوساطة المطروحة.

وقال وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون عقب اجتماعه مع نظيره القطري: «أنا قلق أيضاً من بعض الإجراءات الصارمة التي اتخذتها السعودية والإمارات ومصر والبحرين ضد شريك مهم»، داعياً تلك الدول «إلى تخفيف الحصار المفروض على قطر».

كما دعا الوزير البريطاني الدوحة إلى فعل المزيد لإيقاف دعم الجماعات المتطرفة.

إلى ذلك أكد وزير المالية القطري علي شريف العمادي أن قطر بإمكانها الدفاع بسهولة عن اقتصادها وعملتها في مواجهة العقوبات، التي فرضتها عليها دول عربية، في وقت دعا المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي دول الخليج العربية أمس إلى ضبط النفس واعتماد الحوار لتسوية الخلافات بينها، على حين دعا مفتي السعودية عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ «الإخوان المسلمين» إلى الابتعاد عن العصبية والمغالطات؛ مشيراً إلى أن من اعتقد أن إجراءات السعودية تؤذي الشعب القطري فهو مخطئ.

وأشار قاسمي إلى أن هذه الأزمة هي من إفرازات اجتماع الرياض الخاطئ، وقال: إن اجتماع الرياض الذي لم يكن في محله الصحيح وعقد في إطار خاطئ، قد تكون له تداعيات سلبية بسبب تدخلات الآخرين في شؤون دول المنطقة، ولقد حدث هذا الأمر بالفعل وشهدنا وقائع مؤسفة في العلاقات بين دول الجوار الجنوبي. أما وزير المالية القطري علي شريف العمادي وفي مقابلة مع محطة «سي إن بي سي» بثت أمس، فقال: إن الدول، التي فرضت عقوبات ستخسر أموالاً أيضاً بسبب الأضرار، التي ستلحق بقطاع الأعمال في المنطقة. وقال وزير المالية القطري: «كثيرون يعتقدون أننا الوحيدون الذين سنخسر في هذا.. إذا خسرنا دولاراً فسيخسرون هم أيضاً دولاراً».

في غضون ذلك دعا مفتي السعودية عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ «الإخوان المسلمين» إلى الابتعاد عن العصبية والمغالطات؛ مشيراً إلى أن من اعتقد أن إجراءات السعودية تؤذي الشعب القطري فهو مخطئ.

جاء ذلك تعليقاً من المفتي السعودي حول اتهامات أطراف من جماعة الإخوان التي توجه إلى السعودية اتهامات في عدم وقوفها مع البلدان الإسلامية.

من جهة أخرى وجه الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية القطرية أكبر الباكر انتقادات إلى الرئيس الأميركي دونالد ترامب بسبب موقفه من أزمة قطر، واعتبر أن «الحصار» الجوي الخليجي على شركته «غير قانوني».

وقال الباكر في تصريحات: «نتوقع من أصدقائنا الوقوف إلى جانبنا في خضم هذا الحصار الظالم وغير القانوني من أربع دول»، في إشارة إلى المملكة السعودية ودولة الإمارات العربية والبحرين ومصر.

وتابع: إن تصريحات ترامب التي اتهم فيها قطر بتمويل الإرهاب «في غير محلها ونحن نشعر بخيبة أمل».

وكالات

معبر أبو سمرة في قطر نحو السعودية (رويترز)

سفير روسي: نسعى لضمان الأمن في العالم

وكالات

أكد السفير الروسي لدى تشيكيا ألكسندر زميفسكي، أن الجهود الروسية لمكافحة الإرهاب في سورية تأتي ضمن مساعي موسكو لضمان الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

ولفت زميفسكي خلال الاحتفالات التي أقيمت في إطار فعالية «أيام روسيا في براغ» وفق ما ذكرت وكالة «سانا» للأنباء، إلى أن الهجمات الإرهابية الدموية الأخيرة التي وقعت في عدة دول ولاسيما الأوروبية منها تؤكد ضرورة الأخذ بمبادرة الرئيس فلاديمير بوتين التي تدعو إلى تشكيل ائتلاف دولي واسع ضد الإرهاب.

من جانبه أكد البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي بحسب «سانا»، أن سورية ضحية حروب إرهابية مفروضة عليها، وقال في افتتاح القسم الثاني من سينودس أساقفة الكنيسة المارونية: إن «العراق سقط أيضاً ضحية الإرهاب والعنف والتفجير».

وأعرب البطريرك الراعي «عن القلق على مستقبل لبنان الذي يشهد أزمات سياسية واقتصادية واجتماعية وأمنية إلى جانب مأساة القضية الفلسطينية وما تشهده دول أخرى في المنطقة من أزمات».

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠